

المحاضرة الثانية

التصوير الفوتوغرافي

الفوتوغرافي أو التصوير الضوئي أو الفوتوغرافيا

(مشتقة من كلمه يونانيه وتعني الرسم بالضوء)، مرادف لفن الرسم القديم فمن خالل العدسة يقوم المصور بإعادة إسقاط المشهد أمامه على وسط يمكن من خلاله إعادة تمثيل المشهد فيما بعد.

والتصوير هو عملية إنتاج صور ومنظر بواسطة تأثيرات ضوئية؛ فالشعة المنعكسة من المنظر تكون خيالداخل مادة حساسة للضوء، ثم تعالج هذه المادة بعد ذلك، فينتج عنها صورة تمثل المنظر. ويسمى التصوير الضوئي أيضا التصوير المنظوري الفوتوغرافي.

التصوير الفوتوغرافي

هو العلم والفن المختص بالتقاط الصور عن طريق تسجيل الضوء أو الإشعاع الكهرومغناطيسي للآخرين أو لأجسامح معينة، إقا إلكترونية عن طريق جهاز استشعار الصور، أو كيميائية عن طريق مادة حساسة للضوء مثل الافلام الفوتوغرافية.

هو عبارة عن مزيج معين من أنواع مختلفة من تقنيات التصوير التي توفر للمشاهد رسالة أو مشهد في قالب فني، وأهم العوامل التي تساعد في الحصول على أفضل الصور هي: الزاوية الصحيحة، والإضاءة المناسبة، والعدسة الجيدة، ولا بد من تغيير العدسات حسب الإضاءة ونوع الصورة المراد التقاطها.

عادة يتم استخدام عدسة التركيز الضوء المنعكس أو المنبعث من الأجسام إلى مركز الصورة على سطح حساس للضوء داخل الكاميرا أثناء التقاط الصورة، وعند استخدام جهاز الصورة الإلكتروني يتم إنتاج شحنة كهربائية في كل بكسل من الصورة، والتي تتم معالجتها إلكترونية وتخزينها في ملف الصور الرقمية الموجودة في الكاميرا، أو تتم معالجتها حسب الطريقة القديمة في وضع الصور في محاليل خاصة.

أنواع التصوير الفوتوغرافي

يوجد العديد من أنواع التصوير، والتي تعالج الكثير من أنماط التقاط الصور، فسنقدم لكم أبرزها وأكثرها انتشارا في مجال التصوير، وهي كالتالي:

- 1- تصوير الأزياء:** هو واحد من أكثر أنواع العمل المرغوبة عند المصورين الفوتوغرافيين؛ لأنه من بين أكثر الوظائف التي يتقاضون الأجور المرتفعة عليها، كما أنه يعتبر بوابة لدخول عالم التألق والأزياء.
- 2- تصوير الطبيعة:** إن تصوير الطبيعة لا ينطوي على أخذ الصور للنباتات أو الأشجار فقط، بل يجمع على تصوير المناظر الطبيعية من خلال عيون المصور الذي يبرز ويعزز من الجمال الكلي للمنطقة التي يقوم بتصويرها، وتعنى بالتقاط أي شيء في الهواء الطلق .
- 3- تصوير الحياة البرية:** هو نمط من التصوير الذي يشكل نوعا من التحدي للمصورين؛ لأن فيه نوعا من الخطورة، وأي مصور يريد أن يختص في هذا المجال يجب عليه أن يتحلى بالخبرة الميدانية الجيدة والصبر الكثير، ليتسنى له التقاط الصورة المثالية في الوقت المناسب.

4- التصوير الأبيض والأسود: هو نمط من التصوير الكلاسيكي الذي يبرز الجمال الحقيقي للصورة ويبين الصورة واقعية أكثر.

5 - تصوير السفر: وهذا النوع من التصوير يجمع بين شغف المصور بالشفر وحبه للتصوير ،مما يخلق صورة خلابة ورائعة، وهي من أكثر الوظائف التي يفضلها المصورون، لأنها توفر لهم المجال الواسع للإبداع في التقاط الصور.

6 - التصوير الجوي: وهو نوع من التصوير الذي يوفر للأشخاص صورة شيقة وجديدة لاكتشاف المناظر والمناطق التي لا تستطيع العين المجردة رؤيتها من الأرض، وتبين الكثير من الاختلافات بين المناظر من الأرض والصور الملتقطة من الجو.